1358 - أَخْرَقُ مِنْ حَمَامَةٍ .

لأنها لا تُحْكِم عُشَّها وذلك أنها ربما جاءت إلى الغصن من الشجرة فتبني عليه عشها في الموضع الذي تذهب به الريح وتجيء فَبَيْضُها أضْيَعُ شيء وما ينكسر منه أكثر مما يسلم قال عَبِيد بن الأبرص : .

عَيّوا بأمرهُم كَمَا ... عَيّتْ بيضتها الْحَمَامَهْ .

جَعَلَتْ لها عُودَيْنِ من ... نَشَمٍ وآخَرَ من ثُمَامَهْ .

ويروى " وعُوداً من ثُمَامه "